الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/397
23 November 1978
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الاعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، موجهة
الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة لبعثة الجزائر
الدائمة لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن ارفق طيا نص الرسالة التي بعث بها الرئيس هواري بومدين الى الرئيس جعفر النميري ، رئيس جمهورية السودان الديمقراطية بشأن اللجنة المخصصة للصحراء الغربية .

وبناء على تعليمات من حكومتي أرجو أن تتكرموا بترتيب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٤ من جدول الاعمال.

(توقيع) فاتح بو عياد آغا
نائب الممثل الدائم
القائم بالاعمال بالنيابة

مـــرفق

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ وموجهة الى رئيس جمهورية السودان الديمقراطية من رئيس الجمهوريـــة الجزائرية الديمقراطية والشعبية

في الوقت الذى تصلنا فيه انباء من مصادر مختلفة بشأن تشكيل اللجنة المخصصة المكلفـة بالنظر في مسألة الصحراء الغربية تطبيقا للقرار الذى اعتمده مؤتمر القمة المعقود في الخرطـوم (أ) وموعد الاجتماع القادم لهذه اللجنة ، أود ، مع بالغ تقديرى للجهود الشخصية التي لا تكفـون عن بذلها للاضطلاع بالمهمة التي عهدت بها اليكم منظمتنا ، ان اطلعكم على وجهة نظر الجزائـر في هذا الصدد .

ان الجزائر ، اخلاصا منها لقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، وثقة منها في قدرتها علـى الاسهام في البحث عن حلول تتفق ومبادئ ميثاقها ، خاصة في مجال انهاء الاستعمار واحـترام حق الشعوب في تقرير المصير ، قد برهنت دائما على استعدادها للتعاون باخلاص مع كـل مـن يضطلعون بتنفيذ القرارات التي نتخذها .

لقد تم منذ الصيف الماضي ابلاغنا شفويا ، اقتراحات من جانبكم ومن جانب الامانة العامـة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن تشكيل اللجنة المخصصة . وقد اولت الجزائر هذه الاقتراحـات كل الاهتمام الذى تستحقه .

واذا كانت ظروف لا تخفى عليكم لم تمكننا من الاعراب عن رأينا رسميا في هذا الصـدد ، الا انني أود اليوم ان اؤكد ان بلادى لم تعرب عن موافقة أو عدم موافقة على اقتراحات ـ تتسـم كما هو واضح بطابع الاستطلاع ـ لانها لم تر وجوب ابداء تحفظ أو الاعراب عن رأى مسبق ازاء هذا الاقتراح أو ذاك في هذه المرحلة التحضيرية من المشاورات .

بيد اننا نرى ان المشاورات التي تقومون باجرائها الان يجب ان تمكن من الوصول الـى اتفاق نهائي بشأن تشكيل اللجنة المخصصة الذى يجب ، في الاحوال العادية ، أن تؤيـده جميع الاطراف المعنية .

(أ) قرار مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ٩٢ (د ـ ١٥) المتخذ في الدورة العاديـة الخامسة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، المعقودة في الخرطوم فـي الفترة من ١٨ الى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ (A/33/235 ، المرفق الثاني) .

وفيما يتعلق بموعد انعقاد الاجتماع الاول لهذه اللجنة يبدو لنا من المستحب ، في ضوء التزامات رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة ورؤساء الدول الاخرين المعنيين بالأمر ، ان تجرى مشاورات واسعة النطاق للتمكين من تحديد موعد نهائي . وسيكون في امكان الجميع عند ذلك تقديم مساهمتهم التامة في تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الصحراء الغربية .

ان الجهود التي تبذل في اطار منظمتنا التي تضطلعون باسم المجتمع الافريقي بالمهمة السامية - مهمة قيادتها ، تتفق ، وهو امر غني عن التأكيد ، والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في نفس الاتجاه داخل الامم المتحدة من أجل العمل على عودة السلم الى المنطقة عن طريق تمكين الشعب الصحراوي من ان يمارس بحرية حقه الشرعي في تقرير المصير .

وهكذا قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ، بمقتضى قرارها ٣٢/٢٢ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ ، استئناف النظر في مسألة الصحراء الغربية في دورتها الثالثة والثلاثين . وعلاوة على ذلك وافق مكتب الجمعية العامة مؤخرا في جدول اعماله على مناقشة هذه المسألة تحت البند ٢٤ المحال للجنة الرابعة التي سوف تستمع الى ممثل جبهة بوليساريو وتنظر في تقرير لجنة انهاء الاستعمار عن مسألة الصحراء الغربية (ب) .

كما ان نظر الامم المتحدة في مسألة الصحراء الغربية يتفق علاوة على ذلك ، تمام الاتفاق وقرار مؤتمر القمة المعقود في الخرطوم الذى ينص صراحة ، في الفقرة ٧ ، على ان تظل مشكلة انهاء استعمار الصحراء الغربية معروضة على الامم المتحدة .

ومن ثم فأنا واثق من انكم تفهمون سبب دهشتنا عندما علمنا ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد وجه مؤخرا رسالة الى ممثل المنظمة في نيويورك يعرب فيها ، لفائدة المجموعة الافريقية ، عن رغبته في ان تتجنب الامم المتحدة مناقشة مسألة الصحراء الغربية التي ادرجت ، مع ذلك ، رسميا على جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة في الظروف التي ذكرت أعلاه .

ولا يسع الجزائر الا ان تشجب مثل هذه المبادرة التي ليست فقط مخالفة لأحكام قرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وانما تخالف أيضا الروح الجديدة التي ما فتئنا نعززها للعمل ، عن طريق الحوار والمشاورة ، على تقدم جهود الجميع نحو تحقيق حل سياسي للأزمة الراهنة .

وأود في هذا الصدد ان أشير الى الجهود التي بذلتها الجزائر دائما للاسهام في تنفيذ القرار الذى اتخذه مؤتمر القمة الافريقي الثالث عشر ، المعقود في بورت لوي في

(ب) A/33/23/Add.3 ، الفصل التاسع .

عام ١٩٧٦ (ج) ، بشأن الصحراء الغربية ، والاستعداد التام الذى ما فتئت بلادى تبديه في هذا الشأن ، والذى ابديناه لكم في رسالتنا المؤرخة في ٢١ أيار/مايو الماضي ، بينما لم ينس الزعماء الافريقيون المرقلة المنتظمة التي قام بها المغرب في مؤتمر لومي في عام ١٩٧٧ لجميع المحاولات التي بذلتها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة لايجاد حل سلمي وعادل لمسألة الصحراء الغربية في افريقيا .

ونحن مقتنعون بأنكم سوف تستخدمون كل ما لديكم من سلطة يخولكم اياها منصبكم الرفيع لتبديد اوجه سوء التفاهم والغموض التي يخشى أن تفسد جوا نرغب نحن من جانبنا في المحافظة عليه في مناقشة تتطلب ، اكثر منها في أى وقت مضى ، الصراحة والصدق وحسن النية من الجميع .

وفي الوقت الذى تجد فيه الجزائر نفسها ، رغم ارادتها ، محط أنظار المجتمع الدولي بأسره ، أقل ما يمكن ان نفعله ، دونما اصدار حكم على شيء ، هو أن نسجل أشد تحفظاتنا الرسمية على الأسلوب الذى يحاول اتباعه الآن لتنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة بشأن مشكلة خطيرة من مشاكل انهاء الاستعمار .

واننا اذ نؤكد لكم من جديد استعدادنا للتعاون معكم تعاونا تاما ، فاننا مازلنا مقتنعين انكم بحكمتكم سوف تقدمون اسهاما قيّما في ايجاد حل عادل ونهائي لمشكلة مؤلمة من مشاكل انهاء الاستعمار تهدد السلم والأمن في منطقة تدعو تاريخها وثقافتها الى التعاون والأخوة .

هوارى بومديـــن
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية
رئيس مجلس قيادة الثورة

(ج) A/31/136-S/1214، المرفق الثاني ، قرار مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ٨١ (د-١٣) (AHG/Res.81(XIII)) . وللاطلاع على النص المطبوع ، انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الحادية والثلاثون ، مرفق تموز/يوليه و اب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٦.